

بعد فضيحة التجسس.. تويتر يوجِّه صفعة للجاسوس السعودي أحمد الجبرين



التغيير

أوقفَ موقع "تويتر" حساب السعودي أحمد الجبرين والمعروف أيضاً بـ"أحمد المطيري"، وحساب شركة "سماءات" التي يديرها، بعد تورطه في فضيحة جواسيس محمد بن سلمان داخل الشركة. واتُّهم أحمد المطيري (30 عاماً)، بأنه كان مبعوث لنظام آل سعود للموظفين السابقين في تويتر "أحمد أبو عمو وعلي آل زيارة" المتهمان بالتجسس لصالح آل سعود.

ويشتبه أن أحمد المطيري ساعد "آل زيارة" على الفرار من الولايات المتحدة في نهاية 2015 بعدما طرحت عليه إدارة تويتر أسئلة للمرة الأولى.

ووفقاً للشكوى التي قُدمت، الأربعاء 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، يواجه (آب زيارة وأبوعمو)، اللذان كانا يعملان في تويتر، وأحمد المطيري، الذي كان يعمل آنذاك لدى العائلة المالكة السعودية، تهماً بالعمل لصالح المملكة دون تسجيل أنفسهم كعملاء أجانب.

ويبدو أن أبو عمو تجسس على العديد من الحسابات بين نهاية 2014 وبداية 2015 مقابل ساعة فاخرة ومبلغ 300 ألف دولار على الأقل.

أما علي آل زبارة فقدم في 2015 معطيات عن ستة آلاف حساب على الأقل وخصوصا حول معارض سعودي لجأت عائلته إلى كندا، كما ورد في محضر الاتهام.

وأوقفت السلطات الأميركية تنفيذ قرار الإفراج بكفالة عن الموظف السابق في تويتر المتهم بالتجسس لصالح آل سعود أحمد أبو عمو، بعدما طعن ممثلو الادعاء في القرار.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن متحدة باسم مكتب الادعاء قولها إن قاضية المحكمة الفدرالية في سياتل بولاية واشنطن، كانت قد قررت الإفراج بكفالة عن أبو عمو على ذمة المحاكمة مع فرض قيود على سفره، لكن القرار أوقف بعدما قدم المدعون طعنا.

ويتعين أن يبقى أبو عمو -وهو مواطن أميركي- قيد الاحتجاز إلى أن ينظر قاض في محكمة أخرى في قرار الإفراج عنه بكفالة.

وكانت قاضية محكمة سياتل قد أصدرت قرار الإفراج بعد مثول أبو عمو أمام المحكمة الجمعة، وقد اعتقلته السلطات الأميركية يوم الثلاثاء الماضي ووجهت إليه تهما رسمية بالتجسس في اليوم التالي.

وكشفت وزارة العدل الأميركية -يوم الخميس- عن هذه القضية واتهمت الموظفَين السابقين في تويتر الأميركي أحمد أبو عمو (41 عاما) والسعودي علي آل زبارة (35 عاما) بالتجسس لصالح آل سعود، والحصول على معلومات شخصية بصورة غير قانونية عن مستخدمي تويتر ممن ينتقدون المملكة.

وقال بيان لوزارة العدل إن الثلاثة يواجهون -في حال إدانتهم- عقوبة السجن عشر سنوات، وغرامة تقدر بـ250 ألف دولار، في حين يواجه أبو عمو عقوبة إضافية مدتها عشرون عاما وغرامة قدرها 250 ألف دولار، بتهمة تدمير سجلات أو تغييرها أو تزويرها.

وفجر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، مفاجأة خطيرة عن لقاء تم بين مدير شركة تويتر وولي عهد آل سعود عقب اكتشاف خلية التجسس السعودية داخل الشركة، فيما يبدو لتدارك الفضيحة قبل خروج تفاصيلها للعلن.

